رابط المادة على منصة باحث

نصائح لرفع الهمم لحفظ كتاب الله - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يقول نحن آآ نريد منكم احسن الله اليكم رفع الهمم عندنا لحفظ كتاب الله وطلب العلم. حيث يعترينا فتور في بعض الاحايين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

الجواب لا شك ان كتاب الله جل وعلا هو اصل التشريع وان السنة مبينة للقرآن وبناء على ذلك فان عناية الشخص بحفظ القرآن لا تكفي بل عليه ان يجمع بين - 00:00:19

الفهم والحفظ يكون الفهم سابقا والحفظ لاحقا وفيه طريقة بامكاني الشخص الذي يرقب حفظ القرآن ان يسلكها وهذه الطريقة هي ان يحدد الايات التي تدل على موضوع واحد فاذا نظرنا الى سورة البقرة - 00:00:52

وجدنا انها تشتمل على جملة من الموضوعات فاذا نظرنا الى افتتاحيتها وجدنا الايات الاربع الاول في المؤمنين والايتين بعدها الكافرين وثلاث عشرة اية المنافقين فيحدد الايات التي تدل على موضوع واحد - 00:01:43

وفيه كثير من كتب التفسير سلكوا هذا المسلك بمعنى انه يذكر الايات التي تدل على موضوع واحد ويفسرها بعد تحديد ايات الموضوع هذه الايات تشتمل على مفردات لغوية وشرعية فلا بد - 00:02:16

ان يعرف معاني هذه الايات هذه الكلمات من الناحية اللغوية ومن الناحية الشرعية هذه الايات قد تكون مثلا قد تكون نزلت ابتداء يعني ليس لها سبب او انها مقرونة بالسبب - 00:02:41

كما ورد في القرآن من الاسئلة يسألونك عن الاهلة يسألونك عن المحيض الى الى غير ذلك من الايات المشتملة على الاسئلة السؤال هذا السؤال هنا مقروء هو سبب النزول وقد يكون سبب النزول - 00:03:03

وقد تكون الاية لها سبب نزول لكن لم يذكر. وفيه كتب الفت في اسباب النزول مثل المحرم في اسباب النزول ومثل كتاب لباب النقول في اسباب النزول. في كتب كثيرة مؤلفة في اسباب النزول - 00:03:22

فلا بد ان يكون الشخص اه فلا بد ان يكون عند الشخص علم بان هذه الايات نزلت ابتداء يعني ليس لها سبب او اه شباب مذكور اه معها او لها سبب لم يذكر لكنه مدون في كتب اه في كتب اسباب النزول فيطلع - 00:03:40

على هذا السبب لان كتب اسباب النزول هي مرتبة على سور القرآن ثم بعد ذلك ينظر في هذه الايات هل دخلها نسخ ام انها محكمة؟ يتأكد من ذلك ثم بعد ذلك يفهم هذه الايات على حسب علامات الوقف - 00:04:00

لان علامات الوقف الموضوعة هي موضوعة على حسب المعنى ثم بعد ذلك يفهم المعنى العام لهذه الايات ويفهم ايضا وبعد ذلك يعني يستنتج ما اشتملت عليه هذه الايات من الاحكام - 00:04:21

ثم بعد ذلك ينظر في هذه الايات هل يوجد فيها لفظ له آآ لفظ اخر يشتبه به كما في قوله تعالى في سورة البقرة ما اهل به لغير الله. وفي سورة المائدة وفي سورة النحل وما اهل لغير الله به. فكلمت به مقدمة - 00:04:47

في سورة البقرة ومؤخرة في سورة المائدة وفي سورة النحل اه وفيه كتاب اسمه دليل الايات المتشابهات في هذا الموضوع. في كتب يعني اعتنت بالمتش اللفظي وبعد ذلك ينظر في هذه الايات هل فيها شيء مشكل؟ لان فيه كتب اعتنت ببيان المشكلات في القرآن - 00:05:11

اه فمثلا قوله جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين مع قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. فاذا نظرنا الى الاية الاولى وجدنا انها تثبت السؤال. واذا نظرنا الى الاية الثانية وجدنا انها تنفي السؤال - 00:05:40

فيحصل اشكال عند طالب العلم وفيه كتب آآ يعني لها عناية بهذا الجانب منها كتاب باهر البرهان في تشابه القرآن وكتاب درة التنزيل. وغرة التأويل في متشابه التنزيل ودفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب. الى غير ذلك يعني - 00:06:00

اللي اللي انا اطلعت عليه يعني يزيد عن عشرين كتابا في هذا المجال. فيتأكد من سلامة هذه الايات من المتشابه لفظي وسلامتها من متشابه معنوي. واذا وجد فيها متشابه فانه يحدده. بعد جميع هذه المراحل بامكانه - 00:06:20

ان يحفظ الايات يكررها اه خمسين مرة ستين مرة مائة مرة. او بعد ذلك يتعاهدها يوميا. هذه هي الطريقة المثلى من من اجل الجمع بين فهم القرآن اولا ثم حفظه ثانيا لان كثير من الجهات التي تعتني بتحفيظ القرآن هم يعتنون بتحفيظه يعني - 00:06:40

بدون فهم معناه. وهذا الكلام الذي ذكرته من جهة هذه المراحل هذا يصلح للناس الذين يستطيعون معرفة هذه المراحل وبالله التوفيق - 00:07:10